

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الفلسطينية الخائنة لله ورسوله تتبع خطا إبستين لإسقاط أهل فلسطين

حرب شاملة على أهل فلسطين تستهدف دينهم ودماءهم وأموالهم وأرضهم ومقدساتهم ونساءهم وأطفالهم وشبابهم، والسلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية منخرطة في هذه الحرب تنفيذاً لسياسات أمريكا ويهود، فالمرافق التعليمية والصحية مدمرة، والمرافق الاقتصادية متهاكة، وعمل ممنهج لإفساد أبنائنا وبناتنا، وسعي حثيث لخلع ثوب العفة والحياء عنهم على خطا إبستين، إنها حرب شعواء مدمرة لكل شيء لجعل فلسطين خالصة لكيان يهود.

يا أهلنا في الأرض المباركة:

إن الإسلام والعفة والحياء واحتشام النساء والجلباب تغيظ الكافرين وأوليائهم، وقد سخرُوا كل أدواتهم لنزع الجللباب عن نساءنا وإشاعة أجواء الاختلاط بين شبابنا وبناتنا، بل ويعملون على ما هو أشد لجعل أبنائنا وبناتنا فاقدين للإحساس والشعور، فالمغضوب عليهم يسفكون دماءنا ويدنسون المسجد الأقصى، وينتهكون حرمت بيوتنا، وأبنائنا وبناتنا في الحفلات والمهرجانات المختلطة وعلى المدرجات يتمايلون، في مشهد يفرح له اليهود وأعداء الإسلام.

أيها الأهل في الأرض المقدسة:

لقد أغاظ السلطة ومن وراءها إنكار أهل فلسطين لمنكراتها، وجن جنونهم من تلك الحشود المباركة التي امتلأ بها ديوان آل تميم، وأفقدتهم صوابهم تلك الكلمات القوية التي صدح بها رجال الخليل أمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر، فخرج محافظ الخليل الفاجر خالد دودين يزيد ويرعد وأكد على استمرار السلطة في رعاية الحفلات المختلطة، بل تعدى حدود الله وتجراً على الله ورسوله بقوله (لو كان الاختلاط ممنوعاً لمنع الله في صحن الكعبة)!

ولم تقف السلطة عند هذا فشرعت في مdahمة واعتقال عدد من حملة الدعوة، واعتدت على بعضهم بالضرب وانتهكت حرمت البيوت، وزادت من خستها باستخدام الضابطة الجمركية والشرطة في المdahمات لاختلاق قضايا جنائية ومالية، وكأن أهل فلسطين لا يعرفون حقيقة السلطة الإجرامية وأساليبها القذرة!

يا أهلنا وأحببتنا:

إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من شعائر الإسلام وخصال المؤمنين ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾، وَعَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «...، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَيْنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذَنَّ عَلَى أَيْدِي الْمُسِيءِ وَلَتَأْطُرَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَيَلْعَنُكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ». رواه الطبراني، وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح.

فالسكوت على منكرات السلطة موجب لغضب الله تعالى، ومنذر بالهلاك في الدنيا والآخرة، والسلطة وأدواتها تستهدف بيوتنا وأبناءنا ونساءنا لتنزع عنهم لباس التقوى، فإن تركتموها وما أرادت دمرت بيوتنا وأهلكت أبناءنا، فخذوا على يدها وأنكروا عليها جرائمها تفوزوا في الدنيا والآخرة.

يا أبناءنا وبناتنا.. يا شباب الإسلام:

أنتم قرة عين المسلمين، وبكم بحول الله تعالى يُقام الإسلام، وأنتم بارقة أمل عزتها التي يسعى كفار الأرض لإطفائها، فلا تستجيبوا لدعوات الشياطين دعوات السلطة والإبستينيين، واستجيبوا لله ورسوله، وأروا الله من أنفسكم عزة وغيره على الإسلام تغيط أعداءكم.

تدثروا بلباس التقوى الذي ارتضاه الله لكم، واصدعوا بالحق في وجوه الخائنين لله ورسوله، وأنكروا على دعاة الاختلاط والسفور دعوى الفجور التي يستهدفونكم بها، فأنتم يا أحببتنا فلذات أكبادنا الذين نحب لهم الخير في الدنيا، والنجاة من عذاب الله في الآخرة، والفوز برضوان الله تعالى.

وفي الختام: نقول للسلطة الخائنة لله ورسوله، إن جرائمها بحق فلسطين وأهلها، وتعاونها مع الاحتلال في تنفيذ سياساته الإجرامية لن تمر دون محاسبة في الدنيا والآخرة، وإن ما تقوم به من حفلات وإفساد ومؤامرات وأعمال خسيصة لن يمر بإذن الله على أهل فلسطين، أما الداعم والممول لمشاريع الإفساد فقد أحبط الله عمله قبل أن يبدأ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ﴾.

ونقول لأهلنا وأحببتنا في الأرض المباركة، ثقوا بالله القوي العزيز، واعتصموا بحبل الله المتين، وإن حملة الدعوة من شباب حزب التحرير منكم ومعكم يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر، ويستنصرون الأمة الإسلامية لإقامة دين الله في الأرض، وقد عاهدوا الله تعالى على الحراسة الأمانة للإسلام، ولن ترهبهم جرائم المجرمين، وقد استهدفتهم الأنظمة المجرمة في العالم كله بالقتل والسجن والتضييق فصبروا واحتسبوا طاعة الله ورسوله وتأسياً بمنهاج النبوة، وما زادت إجراءات الظالمين إلا إيماناً وتثبيتاً، وما زادت دعوتنا إلا قوة وانتشاراً، ونحن على ثقة تامة أنها ستزداد قوة وانتشاراً بإيمانكم وصدعكم بالحق وأمركم بالمعروف ونهيكم عن المنكر.

فاعملوا يا شباب الإسلام لتحقيق وعد الله وبشرى رسوله؛ خلافة راشدة على منهاج النبوة يُلقى الإسلام في ظلها بجرانه على الأرض، تذييق أمريكا وأولياءها ذلاً وصغاراً بما كانوا يفسدون، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ، عِزًّا يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ، وَذُلًّا يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ» رواه أحمد بسند صحيح. فذل أمريكا وصغار يهود على أيديكم قريب بإذن الله تعالى: ﴿فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

اللهم اشرح صدور المسلمين لطاعتك ومرضاتك ونصرة دينك، واجعل لنا من لدنك سلطاناً نصيراً، والحمد لله رب العالمين.

حزب التحرير

٢٣ صفر ١٤٤٨هـ

الأرض المباركة فلسطين

الموافق ٢٠٢٦/٨/٨م